



عن النبي ﷺ أنه قال: "من سئل عن مسألة فوجد جواباً، لم يصبها إلا بالحكمة، فليست عليه عيب، وإن لم يجد جواباً، فليقل: لا أعلم." **هذا الحديث يؤكد على أهمية الاجتهاد في مواجهة المسائل الحديثة، ودعوة السامع إلى التواضع والاعتراف بعدم المعرفة في الأمور التي لم يتناولها الشرع صراحةً.**

عن النبي ﷺ أنه قال: "من سئل عن مسألة فوجد جواباً، لم يصبها إلا بالحكمة، فليست عليه عيب، وإن لم يجد جواباً، فليقل: لا أعلم." **هذا الحديث يؤكد على أهمية الاجتهاد في مواجهة المسائل الحديثة، ودعوة السامع إلى التواضع والاعتراف بعدم المعرفة في الأمور التي لم يتناولها الشرع صراحةً.**

(مسألة: كيف يتعامل المسلم مع الأمور المبتدعة؟) [إمام: أبو بكر بن عبد الله بن أحمد]

هذا الحديث الشريف يُلهمنا بأهمية الاجتهاد في مواجهة المسائل الحديثة، ودعوة السامع إلى التواضع والاعتراف بعدم المعرفة في الأمور التي لم يتناولها الشرع صراحةً. إن الاجتهاد ليس مجرد تعبدية، بل هو عملية عقلية قائمة على فهم نوازل الحياة وتطبيق مبادئ الإسلام عليها. وهذا يتطلب تواضعاً تامة أمام نصوص الشرع، وحرصاً على عدم تجاوزها. كما يذكّرنا بأن المعرفة البشرية محدودة، والاعتراف بذلك هو الخطوة الأولى نحو الحكمة. في عصرنا هذا، نواجه تحديات لم يتناولها الشرع صراحةً، وعلينا أن نلجأ إلى اجتهادنا، معتمدين على الأصول الشرعية، وسائعين في طلب الجواب. إن هذا النهج هو الذي يضمن بقاء الإسلام حيًّا وذا طعم، قادراً على مواجهة تحديات العصر الحديث.

